

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله كل له قانتون يقول : مطيعون يعني الحياة والنشور والموت .

وهم عاصون له فيما سوى ذلك من العبادة .

والله تعالى أعلم .

- قوله تعالى : وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم .

أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف عن عكرمة قال : تعجب الكفار من احياء الله الموتى فنزلت وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال : اعادة الخلق أهون عليه من ابتدائه .

وأخرج آدم بن أبي إياس والفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد في قوله وهو أهون عليه قال : الاعادة أهون عليه من البداءة والبداءة عليه هين .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله وهو أهون عليه قال : أيسر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك Bه في الآية قال : في عقولكم إعادة شيء إلى شيء كان أهون من ابتدائه إلى شيء لم يكن .

وأخرج ابن الانباري عن ابن عباس Bهما في قوله " وهو أهون عليه " قال : الاعادة أهون على المخلوق لأنه يقول له يوم القيامة كن فيكون وابتداء الخلق من نطقة ثم من علقه ثم من مضغة .

وأخرج ابن المنذر عن الحسن Bه قال : كل عليه هين .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله وله المثل الأعلى يقول ليس كمثله شيء الشورى الآية 11 وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم عن قتادة Bه وله المثل الأعلى قال : شهادة ان لا اله إلا الله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه وله المثل الأعلى قال : مثله انه لا اله إلا هو ولا معبود غيره